

# المجلس (113) | #شرح\_سنن\_ابن\_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد #ابن\_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد.

فيقول الامام الحافظ ابو عبد الله ابن ماجة القزويني - 00:00:00

رحمه الله تعالى يقول في سننه في باب ذكر الموت والاستعداد له وذكر احاديث منها قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري وعمر بن

شبة بن عبيدة قالا حدثنا عمر بن علي - 00:00:14

قال اخبرني اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله

وسلم انه قال اذا كان اجل احدهم بارض او - 00:00:31

او ثبته اليها او ثبته اليها الحاجة اذا بلغ اقصى اثره قبضه الله سبحانه فتقول الارض يوم القيمة ربى هذا ما استودعتني بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:00:48

على عبده ورسوله بن محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وقدمه في الدرس الماظي ذكر احاديث في باب الموت والاستعداد له وبقي

احاديث منها حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا - 00:01:08

الذى فيه ان الله عز وجل اذا قدر ان انسانا يموت بارض او ثبته اليها حاجة يعني انه يطرأ عليه حاجة ويحصل حاجة تدفعه الى

الذهاب الى ذلك المكان اولى ذلك البلد - 00:01:26

فاما والله عز وجل روحه قبضها في المكان الذي شاء ان يقبضها فيه او اذا بعث يوم القيمة تقول الارض هذا انا استودعتني او هذا ما

استودعته في يعني مما دفن - 00:01:50

في الارض يعني في ذلك المكان وهذا يدل على ان الانسان لا يدرى باي ارض يموت وان الذي قدره الله عز وجل له بانه يموت في

المكان الفلاني فانه اذا كان في غير بلده - 00:02:14

فانه يكون هناك حاجة تدفعه الى ان يذهب الى ذلك البلد ثم يحصل قبض الروح فيه فيكون ذهابه مقدر وقبره في ذلك المكان مقدر

والله عز وجل هو الذي يعلم - 00:02:36

في اي ارض يموت الانسان والانسان لا يعلم باي ارض يموت او اذا قدر موته في مكان معين غير بلده الذي هو مستقر فيه ودائم

مكسيه فانه يصير له حاجة - 00:02:58

الى ذلك المكان الذي قدر موته فيه فيذهب فيقبض حيث ينتهي اثره ولا يأتي اجله في اخر خطوة خطها وذهب من مكانه الذي هو

مستقر فيه الى اي مكان فانه يموت في الاجل الذي قدر له وفي المكان الذي قدر ان يموت فيه - 00:03:13

قال حدثنا احمد ابن ثابت الجحدري هو صدوق وابن ماجد وعمر ابن شبه ابن عبيدة وهو صدوق اخرج له ماجة هو عمر ابن كبة هذا

آماجيئه نادر يعني في سنن ماجه وهو لم يخرج له الا ان الناجع - 00:03:41

فامره يشبع هذا مصنف وله تاريخ المدينة له كتاب تاريخ المدينة ابن عمر ابن شبه هذا وهو قليل الاحاديث في سنن ابن ماجه هذه

يعني مر موضعها قبل هذا او لم يمر ونحن في اخر الكتاب - 00:04:04

مجى نادر وهو نظير الذي مر بنا منذ ايام هو عبد الله بن محمد بن رمح شيخ ابن ماجة فانه آما من بنا حديثا من بنا موظعا في سنة

ماجية جاء فيهما - 00:04:26

وهذا جاء في هذا الاسناد ولا ادري هل فجاء في اسانيد ماظية او انه لم يأتي وحاصل ان مجئه نادر وذكره في سنن ماجه نادر وهو من شيوخ ابن ماجة - 00:04:44

آآ الذي روی عنـه هذا الحديث الذي معنا نعم ابن ماجة عن عمر ابن علي وهو ثقة لاصحـاب الكتب نعم عن اسماعـيل ابن ابي طالب وهو فقهـ اخرـجـه اصحابـ الكتب - 00:05:02

في المحاضرة اخرج اصحابـ الكتب وعبدـالله بن مسعود رضـي الله عنه اخرـجـه اصحابـ كثـيرـ يقول هل فيه دليلـ على انـ الانـسانـ يـدـفنـ حيثـ مـاتـ نـعـمـ اـدـفـنـ يـعـنـيـ كلـ اـنـسـانـ يـدـهـنـ وـاـذـاـ كـانـ الدـفـنـ فـيـ مـكـانـ اـخـرـ يـعـنـيـ هـنـاكـ اـمـرـ يـقـتـضـيـهـ كـانـ يـخـافـ عـلـيـهـ 00:05:18ـ يعنيـ فيـ ايـ مـكـانـ يـعـنـيـ فيـ مـكـانـهـ يـعـنـيـ يـمـوـتـ فـيـ وـيـخـشـيـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ اـنـاـ نـقـلـحـ الـىـ لـاـ بـأـسـ بـهـ حـيـثـ تـوـجـدـ الـخـشـيـةـ عـلـيـهـ اـمـاـ اـذـاـ لـمـ تـوـجـدـ وـدـفـنـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ اـنـهـ يـدـفـنـ فـيـ مـكـانـهـ 00:05:47ـ

قالـ حدـثـنـاـ اـحـدـ اـبـوـ سـلـمـةـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الـاعـلـىـ عـنـ سـعـيـدـ عـنـ قـتـادـةـ عـنـ زـرـارـةـ بـنـ اوـفـىـ عـنـ سـعـرـ بـنـ هـشـامـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ اـحـبـ لـقـاءـ اللـهـ اـحـبـ اللـهـ لـقـاءـهـ وـمـنـ كـرـهـ لـقـاءـهـ 00:06:11ـ اللـهـ كـرـهـ اللـهـ لـقـاءـهـ وـقـيـلـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ كـرـاهـيـةـ لـقـاءـ اللـهـ فـيـ كـرـاهـيـةـ الـمـوـتـ وـكـلـنـاـ نـكـرـهـ الـمـوـتـ قـالـ لـاـ اـنـمـاـ ذـاـكـ عـنـدـ مـوـتـهـ اـذـاـ بـشـرـ بـرـحـمـةـ اللـهـ وـمـغـفـرـتـهـ اـحـبـ لـقـاءـ اللـهـ فـاـحـبـ اللـهـ لـقـاءـهـ 00:06:31ـ

وـاـذـاـ بـشـرـ بـعـذـابـ اللـهـ كـرـهـ اللـهـ لـقـاءـهـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ مـنـ اـحـبـ لـقـاءـ اللـهـ اـحـبـ وـمـنـ كـرـهـ لـقـاءـ اللـهـ كـرـهـ اللـهـ لـقـاءـهـ 00:06:51ـ

وـهـذـاـ بـيـنـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ مـعـنـاهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـاـنـهـ لـيـسـ المـرـادـ بـذـلـكـ يـعـنـيـ كـرـاهـيـةـ الـمـوـتـ لـاـنـ النـاسـ لـاـ يـحـبـونـ الـمـوـتـ 00:07:06ـ

وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ جـبـ جـبـ عـلـىـ حـبـ الـحـيـاـةـ وـعـلـىـ عـدـمـ مـحـبـةـ الـمـوـتـ وـالـمـوـتـ شـيـءـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـكـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ وـكـلـ نـفـسـ ذـائـقـةـ الـمـوـتـ وـلـكـنـ لـيـسـ الـمـقـصـودـ مـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ كـوـنـ اـنـسـانـ اـذـاـ كـرـهـ الـمـوـتـ اـنـهـ مـاـ يـحـبـ لـقـاءـ اللـهـ 00:07:20ـ يـعـنـيـ هـذـاـ شـيـءـ جـبـ عـلـيـهـ النـاسـ وـلـكـنـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ اـذـاـ جـاءـ عـنـدـ قـبـضـ رـوـحـهـ يـبـشـرـ بـالـخـيـرـ وـيـبـشـرـ بـالـسـعـادـةـ وـيـبـشـرـ بـالـجـنـةـ فـيـ حـبـ لـقـاءـ اللـهـ فـيـحـبـ اللـهـ لـقـاءـهـ 00:07:48ـ

وـالـعـطـشـ اـذـاـ كـانـ فـيـ نـهـاـيـةـ حـيـاتـهـ عـنـدـ خـرـوجـ رـوـحـهـ يـبـشـرـ بـالـعـذـابـ وـيـبـشـرـ بـالـنـارـ فـيـكـرـهـ لـقـاءـ اللـهـ اـنـ يـفـرـحـ هـذـاـ الـذـيـ يـؤـدـيـ اـلـىـ يـعـنـيـ كـوـنـهـ يـعـنـيـ يـنـتـهـيـ اـلـىـ هـذـاـ الـعـذـابـ فـيـكـرـهـ اللـهـ اـنـ يـقـرـأـ فـهـذـاـ 00:08:05ـ

فـيـ بـيـانـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـهـ لـيـسـ المـرـادـ مـنـ ذـلـكـ كـرـاهـيـةـ الـمـوـتـ فـاـنـ اـنـسـانـ لـاـ يـحـبـونـ الـمـوـتـ كـمـاـ يـقـولـ الشـاعـرـ الـمـوـتـ الشـيـبـ كـرـهـ وـكـرـهـ اـنـ يـفـارـقـهـ الشـيـبـ كـرـهـ وـكـرـهـ اـنـ يـفـارـقـهـ فـاعـجـبـ بـشـيـءـ عـلـىـ الـبـغـضـاءـ مـحـبـوبـ 00:08:25ـ فـالـمـوـتـ الشـيـبـ الـذـيـ هـوـ التـقـدـمـ فـيـ السـنـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـاـنـسـانـ اـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ لـاـ يـكـوـنـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـاـنـsـانـ اـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ لـاـ يـكـوـنـ مـحـبـوبـاـ لـاـنـ الذـيـ قـبـلـهـ هـوـ الـشـيـبـ 00:08:44ـ

لـكـنـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـىـ مـاـ بـعـدـ وـهـوـ الـمـوـتـ يـكـوـنـ مـحـبـوبـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـاـnـsـانـ اـلـىـ مـاـ بـعـدـ الشـيـبـ وـهـوـ الـmـoـtـ يـكـوـnـ مـحـbـoـbـاـ وـhـoـ مـhـo~b~b~ باـعـتـبـارـهـ وـغـيـرـ مـحـبـوبـ باـعـتـبـارـ غـيـرـ مـحـبـوبـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـشـيـبـ وـمـحـبـوبـ اـذـاـ نـظـرـ لـلـمـوـتـ 00:09:08ـ لـاـنـ مـنـ كـانـ فـيـ سـنـ الشـيـبـ يـحـبـ اـنـ يـعـيـشـ وـلـاـ يـحـبـ الـmـo~t~ وـلـاـ يـحـبـ الـm~o~t~ فـالـsh~i~b~ مـعـ كـوـنـهـ مـحـb~o~b~a~ باـعـتـبـارـ يـكـوـn~ م~r~g~u~b~a~ باـعـتـبـارـ الشـيـb~ كـرـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـشـيـb~ وـكـرـهـ اـنـ نـفـارـقـهـ يـعـنـيـ بـالـنـسـبـةـ لـلـm~o~t~ 00:09:26ـ

اعـجـبـنـيـ شـيـءـ عـنـ الـb~g~p~a~e~ مـحـb~o~b~i~.ـ فـهـذـاـ الـh~i~t~ فـيـ بـيـانـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـs~l~a~m~ اـنـ مـحـبـةـ لـقـاءـ اللـh~ اـنـمـاـ هـوـ اـذـاـ عـنـدـ خـرـوجـ الـr~o~o~u~ اـلـجـنـةـ وـالـتـعـيـمـ فـاـنـهـ يـحـبـ لـقـاءـ اللـh~ حـتـىـ يـحـصـلـ 00:09:46ـ الـذـيـ بـشـرـ بـهـ وـاـذـاـ بـشـرـ بـالـu~d~a~b~ يـكـرـهـ لـقـاءـ اللـh~ يـكـرـهـ اللـh~ لـقـاءـهـ وـفـيـهـ اـيـضـاـ دـالـلـةـ عـلـىـ اـنـصـافـ اللـh~ تـعـالـىـ بـالـh~b~ وـالـk~r~a~h~i~e~ وـاـنـهـ يـحـبـ وـيـكـرـهـ وـيـحـبـ وـيـبـغـضـ 00:10:06ـ

وكل ما يأتي من صفات لله عز وجل فانه يثبت على الوجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى دون تشبيه الحلقة دون تعطيل للصفات آآ وتؤكد الله قال حدثنا يحيى ابن خلف ابو سلمة - 00:10:28

صدوقة رواه مسلم داود الترمذى وابن ماجة عن عبد الالى ثقة من اصحاب الكتب عن سعيد عن قتادة. سعيد بن ابى عربة ثقة هذه اصحاب الكتب عن زرار جرار ابن اوفى وهو ثقة اصحاب الكتب وقد ذكر انه مات فجأة في الصلاة - 00:10:53  
هادوك راه في ترجمته انه مات فجأة في الصلاة عن سعد ابن هشام وهو ثقة خجله بعض الكتب؟ نعم. عن عائشة؟ عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق وهي من اكثربالرواية عن رسول الله صلى الله عليه - 00:11:16

قال حدثنا عمران بن موسى الليثي قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا يتنى احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا - 00:11:36

متمنيا الموت فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا يتنى احدكم الموت - 00:12:01

يضر النزل به بسبب ضر نزل به يتنى لانه قد ينتقل من ضر الى اشد الى ما هو اشد ضر يعني الانسان ما يعرف العواقب ولا يعرف  
ولا يعلم الغيب الا الله - 00:12:17

لا يدرى هل سينتهي اذا انتهى من هذه الحياة بالموت؟ ينتهي الاخره وينتهي الى شر وقد يكون يعني حصل له في حياته شيء يعني  
فيه ضر يتنى الموت ولا يدرى ما وراء الموت قد يكون فيه ما هو اضر - 00:12:30

قد يكون هناك اشد ضررا الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يتنى احدكم مثل ضر نزل به فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احييني ما  
دام فحسب لي وتوفني اذا كان في - 00:12:51

يعنى يعني يسأل الله عز وجل ان يكون موته على حالة حسنة ان كانت الحياة خير له يمد في حياته ليحصل هذا الخير الذي آآ في  
بقائه وحياته وان كان - 00:13:06

الموت يعني خيرا له اه يتوفاه اذا كان الموت خيرا له ان كونه يطلب الوفاة ويطلب ان يمتهن الله. ما يدرى ايش وراء الموت قد يكون  
اه فر من ضر الى ضر اشد - 00:13:24

قرر من ضر في الدنيا الم ومصائب حصلت له فقد يبتلى بان ينتقل الى ما هو اشد من ذلك ولكن اذا كان السؤال على هذه الطريقة  
التي فيها الادب وفيها السؤال فيما يعود عليه بالخير - 00:13:40

في جميع الاحوال ان كان خيرا له ان يعيش يسأل الله تعالى ان يبقيه وان كان من الخير له ان ان لا يعيش فانه يسأل الله عز وجل  
ان يتوفاه يعني حيث تكون الوفاة خيرا - 00:13:59

او فالانسان عندما يصبه ضر لا يقدر ويزن ويتألم ثم بعد ذلك يسأل الله ان يمتهن ليسلم من هذا الضرر قد ينتقل من ضر شديد  
الى ضر اشد ضر شديد الى ضر اشد ولكن - 00:14:15

بهذا التعليم الذي فيه الادب وفيه سؤال ما فيه الخير للانسان في حياته ومماهه هذا هو الذي ينبغي ان يكون للانسان اذا كان لابد  
سائل الموت فليقل اللهم احييني ما دامت الحياة غير لي - 00:14:35

يعنى اذا كان يعمل صالح كل ذلك يجوز في اجره وثوابه. عند الله عز وجل يزد في ثوابه واجره عند الله عز وجل وان يتوفاه اذا اذا  
كان في وفاة خير له - 00:14:57

اذا كان في وفاة خير نهاية الوفاة وان كانت الحياة وبقاوها له خيرا يبقيه حتى يعني يأتي الاجل المحتوم والله عز وجل الاجل مقدر  
الاجيال المقدمة لا يتقدم ولا يتاخر - 00:15:10

لا يتقدم ولا يتاخر لكن الانسان مأمور بفعل الأسباب فان كان آآ الخير له ان يعيش يسأل الله تعالى ان يبقيه وليس معنى ذلك انه  
يتغير ما في اللوح المحبوب اللي في اللوح مقدم - 00:15:27

وباقى على ما هو عليه ولكن الله يجعل له اسباب فقد يكون من اسبابه يعني الدعاء يعني ان يعطيه اياك في الواقع والله عز وجل قد

قدر ان الموت يأتي بالنصرة الفلانى - 00:15:42

لا يتقدم ولا لكن يعني يكون له اسباب اذا كان الموت خيرا له يعني يتحقق ذلك له وان كانت الحياة التي يكتسب فيها عملا صالحا هي الخير له فانه يحييه - 00:15:58

الى ان يأتي الاجل. نعم قال حدثنا عمران بن موسى الليثي هو نعم عن عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز ابن صهيب احد اصحاب الكتب عن انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:16:16

آآ خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من حديث يقول حفظك الله انا في المدينة واتمنى ان اموت فيها وادفن في البقيع هل يدخل هذا في الحديث النهي عن تمني الموت؟ لا لا يفعل هذا - 00:16:35

يعني يكون الانسان يعني يوم يموت يعني اه في مكان مقدس ونسمال محمد الانسان يعني يوم يموت ان يموت الانسان وهو على عمل صالح لان العبرة هو مثل ما جاء عن بعض الصحابة انه قال المكان المقدس لا يقدس احدا - 00:16:52

وانما يقدس الانسان عمله المكان المقدس لا يقدس احدا المدينة كما هو الرسول صلى الله عليه وسلم عند خروج الدجال ونزوله في مكان قريب منها ترجم ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر وكافرة وكل منافق ومنافق - 00:17:12

هذا الكافر وهذا المنافق اللي فيها في ذلك الوقت ما حدث اسمه مدينة ما قد يصل في المدينة يعني هم اشرار ويكونون في المدينة ويخرجون للدجال اذا حصلت الرجفات اسئلة - 00:17:34

فالانسان يعني يرجو ان يجسم الله له بخير وان يحرم له على عمل صالح وان يجعله من اهل الجنة يعني هذا هو الذي هو المهم. واما المكان المقدس هو الانسان يبقى فيه - 00:17:48

اذا لم يكن على عمل صالح فقد يكون في ذلك ضرر عليه بان تكون في مكان مقدس ويسيء ليست لاساءة في مكان مقدس كغيرها في في اماكن غير مقدسة - 00:18:05

وكل انسان يتمنى ان يموت في المدينة لا بأس بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء يعني ما يدل على هذا لكن المهم في الامر ان يكون الانسان يموت على عمل صالح ينفعه عند الله عز وجل - 00:18:19

النهي عن تمني الموت لا يعارض انه في اخر الزمان يتمنى الانسان ان يكون صاحب القبر الذي يمر به. لا هذا اذا كان هناك فتن اذا كان فتن والانسان يعني - 00:18:40

يعني آآضرر من هذه الفتن ويبتلى في دينه هذا هو الوقت الذي يعني يكون فيه يعني ولكن هنا السؤال قال لضرر نزل به الحديث الذي جاء عن ابي ذر نزل مرض اصابه مرض شديد واراد ان يسلب من المرض - 00:18:53

لا يدري هل اذا سلم من مرض يجد امامه خيرا او يجد اشد من هذا المرض او يجد اشد من هذا المرض قال رحمة الله اما اما عند حصول الفتن وكون الانسان لا يتمكن من شعائر شعائر دينه هذا هو الذي - 00:19:12

يعني اه جاء ما يدل عليه وبوب له البخاري اه في قوله باب غبطة اصحاب القبور باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اصحاب القبور سيفبطوا بالموت لانهم سلموا من الفتن - 00:19:33

قال رحمة الله تعالى باب ذكر القبر والبنا قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:19:52

الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ليس شيء من الانسان الا يليل الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة ثم ذكر الموت والبلا الموت القبر؟ القبر والبدع القبر هو البدع يعني البلاء الذي يحصل - 00:20:07

يعني جسد الانسان يليل يعني وتلاشى ويوم حل ويحفظ بالتراب هذا هو البلاء يعني القبر فالانسان يكون في قبره وكل انسان عندما يموت يدفن في قبر ويبني جسده اذا شاء الله تعالى ان يملأ - 00:20:34

وفي الغالب ان الناس يعني تبني اجسادهم واما الانبياء فلا تملأ اجسادهم الانبياء لا تأكلهم الارض اجسادهم باقية على ما دفناها العيلة دفناها عليها ولا تأكل الارض اجسادهم واما غيرهم - 00:20:57

فلا يقال ان الارض يعني اه انهم يبقون ولكن قد قد يحصل البقاء قد يحصل بقى لكنه لا يجزم الا بما جاء في دليل والدليل ان ما جاء فيما يتعلق بالانبياء - [00:21:16](#)

اشهد الانبياء. هؤلاء هم الذين اجسادهم لا تأكلوا الارض اما غيرهم فقد يأكل هناك وقد وقد لا تأكله مثل ما ذكر في آآ والد جابر بن عبد الله رضي الله عنه وقد كان دفن - [00:21:32](#)

يعني في احد وبعدها مظي ستة اشهر يعني آآ يعني كاد ان يجترفه السيل يعني شيء يعني قرب من قبره نبته حتى لا يحمل السيل واذا هو يعني ما اكلت في الارض - [00:21:49](#)

واذا هو على حاله لكن هذا الذي وجد بعد ستة اشهر لا يجزم بأنه سيبقى الى الى البعض والنجور لان هذا غير لا يعلمه قد يبلى بعد ذلك لكنه قد حصل وهذه المدة الطويلة التي ما تغير فيها - [00:22:08](#)

وهي جئت اشهر فالبلاح هو آآ ابن حلال الجسد هو اختلاطه في التراب كما قال الله عز وجل عندبعث قالوا قد علمنا ما تنتص الارض منهم قد علمنا مثل منهم يعني فنحن نستخرج - [00:22:25](#)

الذرات التي في الارض من اجسامهم حتى تعود الى هيئتها والى الجسد الذي مات حتى يلقى جزاءه انحراف خير وان شره فجر لانه حصل منه الاحسان في الدنيا فيجازى بالاحسان - [00:22:44](#)

او حصلت من الاعباء في الدنيا الاجازة في العذاب الجزاء بالعدالة قال ان الله حرم على رؤية الانبياء اما غيرهم فانه لا يلزم به. ولو وجد احد آآ مكث مدة طويلة - [00:23:02](#)

لا يلزم بأنه يستمر الى قيام الساعة لان ما في نص والجزم انما يكون بالنص وحيث لا نصل انه لا جزم وان وجد يعني شيئا من ذلك فترة من الزمان - [00:23:19](#)

مثل ما ذكرت ستة اشهر فيما يتعلق بهذه المدة ومع ذلك لم يتغير لكن لا يلزم بأنه لا ناحية الدنيا يكون كذلك ثم ذكر هذا الحديث ان كل شيء يبدأ بالانسان - [00:23:34](#)

يعني لهم غير الانبياء يعني الا عجب الذنب العجب الذنب يعني هو يعني آآ عظم صغير دقيق هذا منه يركب الخروف يعني معناه ان هذا هو الاصل الذي تأتي الذرات وتركب عليه حتى يعود الانسان - [00:23:49](#)

الى جسده الذي كان عليه في الدنيا يعني معناه انه يعني يبدأ التركيب من هذا من هذا الذي يبقى والذي هو عاجب الذنب اللي هو عاجل الذنب هذا هو الذي يعني يتكون عليه الانسان عندما يبعث وعندما يعادي خلقه - [00:24:13](#)

وعندبعث فان كل يعني ذرة من ذرات جسد الانسان تعود وتركب يعني على هذا العضو حتى يكون اه بكماله رجلا سويا ثم ذلك بيعث ثم ذلك يحصل الفعل فيه حصول البناء - [00:24:32](#)

والانبياء لا يحصل لهم ذلك شيء وقد يحصل لبعض الناس يعني شيء من هذا لا كذا يلزم به. نعم قال حدثنا بشيبة عن ابي معاوية من الاعمش عن ابي ظالم من اخواني سلمان ثقة لاصحاب الكتب. عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صقر رضي الله عنه - [00:24:56](#)

اكثر الصحابة في الحديث قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني يحيى ابن معين قال حدثنا هشام ابن يوسف عن عبد الله ابن بحير عن هانى مولى عثمان انه قال كان عفان بن عثمان رضي الله عنه اذا وقف على قبر يبكي حتى تبتل لحيته - [00:25:26](#)

وقيل له فاذكروا الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ان القبر اول منازل الاخرة. فان نجا منه فما بعده ايسر منه. وان لم ينج منه فما بعده - [00:25:50](#)

اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع من ثم ذكر هذا الحديث عن عثمان رضي الله عنه رضي الله عنه - [00:26:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ان انا نعم ان عثمان رضي الله عنه كان اذا جاء الى قبر يبكي اتى يعني يقول له تقول له دموعه لحيته فقيل اذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا؟ فقال - [00:26:27](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة وما بعده تابع له فان كان يعني يعني على خير فيه فان يسمع ذلك

الخير وان كان على شر فيه يشفع ذلك الشر - 00:26:48

وهذا في الغالب والا فانه قد يعني يكون الانسان نصيبيه من العذاب ويحسده بقبره لان من الناس من يعذب في قبره ويكون هو نصيبيه من العذاب ومنهم من يعجل في قبره وبعد قبره - 00:27:05

عدم في قبره وبعد قبره لكن كما قال عثمان رضي الله عنه في هذا الحديث ان ما بعده تابع له. فان كان على خير فان الخير يأتي بعد ذلك. فان كان فيه شر فان الشر ياتي بعد - 00:27:22

بين الشرعية بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من اول منازل الاخرة يدلنا على ان على ان هب المولت وهو رسول القبر ان هذا اول ما يكون في امور الاخرة - 00:27:38

وان الموت هو الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت هو الحد الفاصل بين الدنيا والآخرة وابن منازل القبر الذي يكون وما بعده تابع له فكان يبكي لان القبر يعني ما فيه وما يحصل فيه ما بعده تابع له - 00:27:56

ما بعده سبع الجنة نبيعة له والنار تابعة له فاذا كان النعيم حصله في القبر هو جاءه من الجنة وان كان حصل العذاب في القبر هو جاءه من النار جاءه من النار - 00:28:17

وقد ينتقل الانسان من عذابه شديد الى اعجبنا شتم مثل ما جاء في ال فرعون قال الله عز وجل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني وهم في قبورهم ويوم تقوم الساعة يعني يبعثون - 00:28:32

ادخلوا الاف الرعنون اشد عذاب ينتقلون عذاب شديد الى عذاب اشد هو الانسان في قبره يفتح له باب الى الجنة فیأتیهم روحها ونعيمها اذا كان يعني منها الخير ويفتح له باب الى النار فیأتیه من حرها وسمومها اذا كان من اهل الشر - 00:28:46

فيجل ذلك يعني بين عثمان رضي الله عنه يعني خطورة يعني امر القبر وان ما بعده تابع له فان كان فيه خير فانما وراءه يكون خير وان كان فيه شر فما بعده فيكون شر وكما قلت لكم قد يكون لانه هناك اسباب - 00:29:05

يعني ذكرها العلماء ومنها حصول عذاب القبر والانسان قد يعذب في قبره ويكون هو نصيبيه من العذاب ونصيبيه من العذاب يعني ان يعذب في قبره فيكون عجل له العذاب في قبره - 00:29:26

ان القبر اول منازلي اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر وان لم ينجو منه فما بعده اشد منه. وقال صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افطع منه - 00:29:43

والقبر افطع منه يعني اشد فظاعة واسد آآ يعني اه يعني من ذلك الذي آآ يرى وهو غير غير ما يكون في القبر فانما يكون في القبر اشد من غيره - 00:30:00

قال حدثنا محمد ابن اسحاق وصاغاني حديث اصحاب الكتب. الا البخاري. نعم. ان يذهب لمعين. اصحاب الكتب. عن هشام ليوسف. البخاري لاصحاب السنن. نعم. عن عبد الله بن بحير. وهو؟ وثقاہ ابن معين. رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة. نعم. الہانی مولی عثمان. وهو؟ صدوق - 00:30:21

داؤود والترمذی وابن ماجة. نعم. عن عثمان. عثمان بن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين. وثالث الخلق الراشدين حديث المهدیین. صاحب المناق والجمع والفضائل كثيرة والحديث عند اصحاب كثیر من - 00:30:45

قال حدثنا ابو بكر ابن ابی شیبۃ قال حدثنا شبابه عن ابن ابی ذئب عن محمد ابن عمرو ابن عطاء عن سعید ابن یسار عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:31:00

ان المیت یصیر الى القبر فیجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم یقال له فيما كنت؟ فیقول كنت کنت في الاسلام فیقال له ما هذا الرجل؟ فیقول محمد - 00:31:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيانات من عند الله فصدقناه فیقال له هل رأیت الله؟ فیقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فیخرج له فرجة فلما النار فینظر اليها يحطم بعضها بعضا. فیقال له انظر الى ما وقاك الله - 00:31:37

اہ ثم یفرج له قبل الجنة فینظر الى زهرتها وما فيها. فیقال له هذا مقعدک ویقال له على اليقین كنت وعلیه مت وعلیه تبعث ان شاء

في قبره فزعاً مشعوفاً. فيقال له فيم كنت؟ فيقول لا ادري. فيقال له اهذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولاً فقلته فيفوج له فرحة قبل الجنة انظروا الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرحة - 00:32:25

من قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضاً. فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ثم ذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اولاً - 00:32:55

انا ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشحوب الميت يعني كل ميت يسير الى القبر والناس يقبرون بعد موتهم وكل من مات وقبر - 00:33:21

ان كان صالحاً فانه يجلس ويسأل وهذه فتنته في القبر يسأل عن ربه ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان موفقاً اجاب الجواب الشديد اه بان انه على الاسلام وعن دينه في الاسلام هو ان اه محمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول الذي جاء بالاسلام - 00:33:39

وانه جاء من عبد الله من عند رب سبحانه وتعالى فالرب هو المعبود وهو الذي ارسل الرسول بالحق والهدى وارسله بالاسلام فيسأل عن هذه الامور الثلاثة يعني في قبره فاذا كان موفقاً اجاب بالجواب الحسن - 00:34:02

و ثم بعد ذلك يعني يفتح له باب الى النار ويقال يعني اه انظر الى ما وفاك الله ثم يفتح باب الى الجنة ويرى مقعده فيها يعني يقول ذلك زيادة - 00:34:23

يعني في فرحة وسروره وتنعمه لانه رأى العذاب الذي اه لوصل اليه لعذب به فيكون ذلك زيادة في اه سروره وانسه وحضوره واه تنعمه في الجنة وانه سلم من النار التي شاهدها وعاينها يحطم بعضها بعضاً - 00:34:40

يحزن بعضها بعضاً ويأكل بعضها بعضاً يعني يفرح بان الله سلمه منها ثم صار الى حنى النعيم المقيم الذي آآيزداد فرحاً الى فرح الفرحة يا فرح وسرور الى سرور - 00:35:05

لانه رأى الخير والشر الخير الذي سلمه الله الخير الذي سلمه الله منه وخلصه منه ونجاه منه ورأى الخير الذي يسره الله له والذي وفقه الله للوصول اليه والى تحصيله - 00:35:20

واذا كان على العكس من ذلك فانه لا يجيئ بالجواب السفير فيعني يفتح الباب الى النار او يعني نافذة الى الى الجنة فيقال يعني انظروا يعني الشيء الذي لم يحصل لك هو الذي حيل بينك وبينه ثم يفتح له باب الى النار ويقال هذا مقعده - 00:35:38

فيزداد حسرة الى حسرة ويزداد يعني تألم الى تعلم بخلاف ذاك الذي ازداد سروراً الى سرور هذا ازداد يعني من سوءاً الى سوء ويزداد حسرة الى حسرة ويزداد عذاباً الى عذاب لانه رأى النعيم الذي حرم منه هو الذي لم - 00:36:04

يحصل له ورأى الشر الذي ينتظره والشيء الذي الشر الذي او العذاب الذي يعذب به ثم ان هذه الامور الثلاثة التي يسأل عنها في القبر فهي اصول للدين معرفة العبد ربها ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه الف رسالة في هذه الاصول الثلاثة وهي من من على اختصارها مفيدة وعظيمة لانها تشتمل على ما يسأل عنها في القبر - 00:36:45

الاصول الثلاثة التي يسأل عنها في القبر تستمع لهذه الرسالة. وهي معرفة العبد ربها ودينه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالادلة من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:02

ولهذه الاهمية في هذه الامور الثلاثة وكونه يسأل عنها في القبر الف الشیخ رحمة الله هذه رسالة عظيمة على هذه الرسول الثلاثة الامير اني تصير الى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره يشيل القبر كل انسان يقبر - 00:37:17

والناس لابد ان يقبروا من مات فانه ينقل الى القبور ويوارى في التراب ويوارث التراب فيجلس وهذا ايضاً يعني من امور الغيب ان يجلس يعني ومعلوم انه وضع في قبره عليه يأتي بمعلومة والله عز وجل على كل شيء قادر - 00:37:39

على كل شيء قادر يعني يجلس يعني النعيم في القبر والعذاب في القبر لا ندرك كونها ولا كيفيته لاننا لو فتحنا القبر ما نرى نعيم ولا

نرى عذاب ولا نزون جنة ولا نار والنار موجودة والجنة موجودة وان لم نرها - 00:38:03

موجودة والجنة موجودة فكل ما جاء في نصوص الوحي فانه يصدق به ولا يعني يعني ذلك على ما يعني يوافق عقول الناس وما يتفق مع عقول الناس لان امور الغيب آآ يجب الایمان بها والتسليم - 00:38:21

وان حالفت ما هو معقول عند الناس وما هو معلوم عند الناس فان امر عجيب اذا فتح القبر فيه جنة وفيه نار وقد جاءت الجنة والنار من الجنة من النار - 00:38:43

وكل ذلك يعني عجيب لا يعلم كيفية الا الله عز وجل والواجب والایمان والتصديق بكل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ادرك مثل العقول او لم تدركه - 00:38:59

العقل ان يجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مسحوق. يعني غير فزع يعني وانما يعني في اه في سرور وفي يعني يعني حضور نعم الشعب وشدة الفزع حتى يذهب بالقلب. نعم يعني هو - 00:39:10

يعني يعني شدة في الفزع يعني اه يعني امر اشد يعني كان من عصر فاصل العام لان هذا عام يشمل الكثير وغير الشديد تذاكر خاص بما هو كذب الله عز وجل القوي المتبين هو شديد القوة - 00:39:39

المزيد هو شديد القوة ثم يقال له لم كنت في الاسلام ويقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيانات من عند الله تصدقنا - 00:40:04

ولهذا هذا فيه ذكر الامور الثلاثة للتنصيص على اثنين والثالث ما جاء تنصيص عليه ولكنه جاء في الثاني حيث قال جاءنا من عند الله يعني من عند الله فهذا فيه آآ يعني آآ ايات الربوبية لله عز وجل - 00:40:23

ولكن في بعض الاحاديث يسأل عن ربه ودينه ونبيه تسعة عن الرب وعن النبي وعن الدين وهنا ذكر يعني سؤال عن الدين وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر في ضمنه انه جاء بالحق من عند الله - 00:40:40

هذه الایمان والتصديق بالامر الثالث او الاقرار بالامر الثالث الذي هو الربوبية. نعم فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرحة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال له انظر الى ما وفاك الله ثم يفرج له فرحة - 00:40:56

قبل الجنة يعني هنا يقول هل رأيت الله قال ما ينبغي لاحد ان يرى الله يعني في الدنيا نعم كذلك ليس لاحد ان يرى الله لان الله شاء لا يرى ولذلك ان رؤية الله عز وجل اكمل نعيم يكون لاهل الجنة بشأن يكون نعيم الجنة في الجنة ولهذا ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم لن تذروا ربكم حتى تموتوا - 00:41:33

انكم لن تذكروا ربكم حتى تموتوا لان الله عز وجل شاء ان تكون رؤيته في الدار الاخرة ولو كان فيكون في الدنيا نفعل ما شاء الله وكان وما لم يشأن في يكن - 00:41:49

وهو لم يشأ ان يرى في الدنيا فلم فلا يقع ذلك وشينا يرى ان يرى في الاخرة فيقع ذلك وجاء ان يرى في الاخرة فيقع لذلك فقال لا ينبغي لاحد يعني هذا يعني ما هو معلوم في الدنيا - 00:42:03

واما الاخرة فان الناس يرون الله عز وجل ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرحة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا. فيقال له انظر الى ما وفاك الله - 00:42:18

ثم يفرج له فرحة قبل الجنة وينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك ويقال له على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. على اليقين مدة يعني وانت في حياتك على خير - 00:42:35

على خير وخرجنا منها على خير وكذلك يعني في قبرك يعني كان الجواب مسدا وعندما يبعث يعني يكون يعني يكون كذلك فيكون على خير من حين ادخل في قبره وبعد ذلك - 00:42:53

ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشحوفا فيقال له لم كنت؟ فيقول لا ادري. فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول وسمعت الناس يقولون قولنا فقلته ويفرج له قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما - 00:43:14

وصرف الله عنك ثم يفرج له فرحة قبل النار وينظر اليها يحطم بعضها فـيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ذكر لما يتعلـق الرجل الصالح الى النار - [00:43:34](#)

ويرى يعني ان الله عندـما خلـصه من هذه النار ومن هذه العيـاد الذي شـاهـدـه شـدـته وفـظـاعـتـه هو انه انتـهـى الى ذلك الخـير الذي رأـاه فيـكونـ ذلكـ زـيـادـةـ سـرـورـ وـحـضـورـ الىـ سـرـورـهـ وـحـضـورـهـ وـعـلـىـ ذـلـكـ [00:43:54](#)

الـذـيـ آـصـارـ الىـ النـارـ اوـ يـسـيرـ الىـ النـارـ فـانـهـ يـفـتـحـ بـابـ الجـنـةـ وـيـقـالـ هـذـاـ الـذـيـ آـيـعـنيـ آـلـمـ يـحـصـلـ فـيـنـتـهـيـ الىـ النـارـ فـيـعـذـبـ فـيـزـدـادـ اـهـ سـوـءـاـ وـبـيـزـدـادـ يـعـنيـ اـهـ [00:44:14](#)

اهـ حـزـنـاـ وـالـمـاـ لـكـونـهـ اـهـ حـيـلـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ ذـلـكـ الـخـيـرـ وـكـوـنـهـ وـقـعـ فـيـ ذـلـكـ الـشـرـ هـلـ لـدـيـكـ الـعـذـابـ فـكـمـ اـنـ ذـاكـ بـيـزـدـادـ سـرـورـاـ يـاـ سـرـورـ فـهـذـاـ يـزـدـادـ حـزـنـاـ اـلـىـ حـزـنـ وـسـوـءـاـ اـلـىـ سـوـءـ [00:44:35](#)

قالـ حدـثـنـاـ وـوـفـرـنـاـ بـهـ شـيـبـةـ عـنـ شـيـبـاـهـ اـصـحـاـبـ الـكـتـبـ عـنـ اـبـيـ ذـئـبـ هـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـطـاءـ عـنـ سـعـيـدـ بـنـ يـسـارـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ نـعـ [00:44:55](#)

قالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـارـ قـالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ جـعـفـرـ قـالـ حدـثـنـاـ شـعـبـةـ عـنـ عـلـقـمـةـ اـبـنـ مـرـثـدـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـيـدـةـ عـنـ الـبـرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ [00:45:15](#)

يـثـبـتـ اللـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ بـالـقـوـلـ الـثـابـتـ قـالـ نـزـلـتـ فـيـ عـذـابـ الـقـبـرـ يـقـالـ لـهـ مـنـ رـبـكـ؟ـ فـيـقـولـ رـبـيـ اللـهـ وـنـبـيـ مـحـمـدـ فـذـكـ قـوـلـهـ يـثـبـتـ اللـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ بـالـقـوـلـ الـثـابـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ [00:45:32](#)

لـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ لـلـتـهـيـدـ فـيـ الـقـبـرـ ظـنـ اـنـ مـنـ وـفـقـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـثـبـتـهـ يـعـنيـ بـالـقـوـلـ الـثـابـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ فـيـعـتـرـفـ الشـهـادـةـ لـلـهـ بـاـنـ بـرـوـبـيـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـنـبـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ وـكـذـلـكـ [00:45:52](#)

بـالـدـيـنـ الـذـيـ اـهـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـثـبـتـهـ اللـهـ بـالـقـوـلـ الـثـابـتـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ الـدـنـيـاـ يـعـيـشـ وـعـلـىـ الـاـيـمـانـ وـعـلـىـ الـاـسـلـامـ وـيـنـتـهـيـ عـلـيـهـ هـوـ عـنـ السـؤـالـ يـعـنيـ يـجـبـ بـذـكـ الـجـوـابـ الـحـسـنـ [00:46:13](#)

سـيـكـونـ ثـابـتـاـ عـلـىـ الـحـقـ وـعـلـىـ الـهـدـىـ وـعـلـىـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـبـرـسـولـهـ وـبـدـيـنـهـ اـهـ وـعـلـىـ نـفـسـ مـنـ ذـلـكـ مـنـ يـكـونـ بـخـلـافـ هـذـاـ فـانـهـ لـاـ يـحـصـلـ لـهـ التـثـبـيـتـ لـاـ يـوـقـعـ الـخـاتـمـةـ الـطـيـبـةـ [00:46:33](#)

وـانـماـ يـعـنـيـ يـحـصـلـ لـهـ الـخـاتـمـةـ سـيـئـةـ وـفـيـ الـقـبـرـ يـجـبـ بـهـذـهـ الـاـجـوـبـةـ الـتـيـ يـقـولـ لـاـ يـعـلـمـ وـاـنـهـ لـاـ يـدـرـيـ وـاـنـ سـيـكـونـ ذـلـكـ يـعـنـيـ يـنـتـهـيـ لـهـ شـرـ وـذـاكـ الـذـيـ قـبـلـهـ يـنـتـهـيـ لـخـيـرـ مـنـ خـيـرـ اـلـىـ خـيـرـ وـهـذـاـ مـنـ شـرـ لـىـ شـرـ [00:46:54](#)

قالـ حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ هـوـ الـمـلـقـنـ مـنـ دـارـ ثـقـةـ فـيـ اـصـحـاـبـ الـكـتـبـ وـمـنـ شـيـخـ لـاـصـحـاـبـ الـكـتـبـ.ـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ وـهـوـ غـنـدرـ اـصـحـاـبـ الـكـتـبـ.ـ عـنـ شـعـبـةـ قـدـ يـجـتـمـعـ وـاـحـنـاـ اـصـحـاـبـ غـدـةـ عـنـ قـوـمـ اـبـنـ مـرـثـدـ.ـ عـنـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـيـدـةـ عـنـ الـبـرـاءـ اـبـنـ عـازـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـخـرـ اـصـحـاـبـهـ [00:47:16](#)

قالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ نـمـيرـ قـالـ حدـثـنـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـهـدـىـ وـعـلـىـ الـاـيـمـانـ اـنـ قـالـ اـذـاـ مـاتـ اـحـدـكـ عـرـضـ عـلـىـ مـقـعـدـهـ بـالـغـدـاـ وـالـعـشـيـ [00:47:39](#)

اـنـ كـانـ مـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ فـمـنـ اـهـلـ النـارـ فـمـنـ اـهـلـ النـارـ يـقـالـ لـهـ هـذـاـ مـقـعـدـكـ حـتـىـ تـبـعـتـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ثـمـ ذـكـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـبـنـ عـمـ [00:47:59](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ الـاـنـسـانـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ فـيـ قـبـرـهـ مـقـعـدـاـ مـنـ الـجـنـةـ اوـ النـارـ يـعـنـيـ يـعـرـفـ الـاـنـسـانـ وـهـوـ فـيـ الـقـبـرـ مـكـانـهـ فـيـ الـجـنـةـ وـمـكـانـهـ فـيـ النـارـ كـمـاـ مـرـ فـيـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ [00:48:12](#)

الـذـيـ وـضـعـ هـذـاـ وـاـنـهـ يـعـنـيـ يـصـلـحـ يـعـنـيـ لـاـ مـنـ الـجـنـةـ وـيـفـتـحـ بـابـ الـجـنـةـ وـيـفـتـحـ بـابـ الـنـارـ فـيـرـىـ يـعـنـيـ مـقـرـهـ وـمـقـعـدـهـ وـيـعـنـيـ وـيـأـتـيـهـ يـعـنـيـ وـهـوـ فـيـ قـبـرـهـ مـنـ نـعـيـمـ الـجـنـةـ اـذـاـ كـانـ مـوـفـقاـ وـيـأـتـيـهـ مـنـ عـذـابـ النـارـ وـهـوـ فـيـ قـبـرـهـ اـذـاـ كـانـ بـخـلـافـ [00:48:27](#)

وـاـذـاـ اـنـقـلـ مـنـ هـذـاـ وـاـذـاـ جـاءـ بـعـدـ النـشـورـ يـنـتـقـلـ يـعـنـيـ مـنـ عـذـابـ شـدـيدـ اـلـىـ عـذـابـ اـشـدـ وـمـنـ نـعـيـمـاـ اـلـىـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ لـانـهـ فـيـ الـجـنـةـ يـأـتـيـهـ بـسـحـبـابـ الـجـنـةـ فـيـأـتـيـهـ مـنـ رـوـحـهاـ وـنـعـيـمـهاـ [00:48:47](#)

وهذه سهلة بها نار فیأئیه من حرها وسمومها لكن عندما يصل الجنة يرى فيها ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا وما حضر على قلب على قلب بشر الحديث هذا الذي معنا يوضحه الحديث السابق - [00:49:07](#)

لانه فتح على ابواب الجنة ورأى مقعده فيها وهذا فتح الباب الى النار ورأى مقعده فيها قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن يوضح ما جاء في الشق الثاني وهو اصحاب النار قول الله عز وجل بال فرعون النار - [00:49:24](#)

يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب ينتقلون من عذابه في النار شديد الى عذاب اشد قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن عبد الله بن نمير - [00:49:44](#)

عن عبید الله ابن عمر النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما احدهما العبادين الاربعة واحد السبعة المفترين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد بن سعيد قال عن بانا مالك بن غالب عن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب الانصاري انه اخبره ان اباه كان يحدث - [00:50:00](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجع الى جسده يوم يبعث الملك راح للحديث عن كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:50:28](#)

ان نسبة المؤمن طائرا يعلق في الجنة المؤمن ظاهر يعقب بالجنة يعني يعني يتنقلوا في احجارها وي يعني يأخذوا منها وهذا اه روح الانسان تكون على هذه الاية ولكنها لا اتصالا بالجسد - [00:50:45](#)

من الجسد فيتنعم بجسده ومنفصلة عنه متصلة بالجسد تنعم معه وتعذب وتنعم منفصلة عنه كما في هذا الحديث الذي هي على صورة على سورة وهذا بالنسبة لعلوم الناس المؤمنين واما الشهداء فقد جاء انها تكون في اجواء في طير خضر - [00:51:05](#)

يكون في اجواض طير وهذه تكون على صورة طير هذه تكون على صورة الارواح تكون على صورة طير وشهداء تكون في اجواء طير ارواحهم في اجواء فطير تتنعم في نعيم الجنة سواء كانت في اجواء فقيرة او على صورة - [00:51:34](#)

وهذا الحديث آآ رواه الامام احمد في المسند عن شيخه الشافعي والشافعي رواه عن شيخه مالك ففي ثلاثة من اصحاب المذاهب الاربعة يروي بعضهم عن بعض في هذا الاسناد عند الامام احمد - [00:51:55](#)

الامام احمد اخرجه في مسند الشافعي والشافعي يرويه عن شيخه مالك هم ثلاثة من اصحاب الملاحدة الاربعة ان شوري من مذهب اهل السنة يروي بعضهم عن بعض ولهذا لما ذكر ابن كثير - [00:52:17](#)

هذا الحديث عند تفسير اه شهداء امواتا بالاحياء عند ربهم يرذون قالوا هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة اصحاب المذاهب المشهورة من مذاهب اهل السنة جمع في اسناده ثلاثة وآآ احمد - [00:52:33](#)

الماء الشافعي عن مالك قال حدثنا سعيد بن سعيد مسلم ابن ماجة عن مالك ابن انس امام دار الهجرة عن محدث الفقيه الاربعة المشهورة المذاهب الى السنة حديث اخرجه اصحاب كثير من - [00:52:54](#)

عن ابن شهاب هو محمد ابن المسلم ابن عبید الله بشهاد الكتب. عن عبد الرحمن ابن كعب. اصحاب الكتب. عن ابيه من ابناء رضي الله عنه قال حدثنا اسماعيل بن حصن الابلي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه عن - [00:53:16](#)

النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال اذا دخل الميت القبر غسلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلی ثم ذكر هذا الحديث عن جابر رضي الله عنه - [00:53:40](#)

ان الانسان اذا دخل قبره مثلت له الشمس عند غروبها فيقول دعوني اصلی فيمسح يمسح يمسح عينيه يمسح عينيه يقول دعوني اصلی هذا الحديث انا لا اعرف معناه لا اعرف معنى هذا الحديث - [00:53:57](#)

وهو حديث ثابت بأسناد صحيح فلا ادري يعني يعني تمثيل هذه الشمس وانها عند الغروب وانه يقول دعوة المصلي انا لا اعرف معنى هذا الحديث. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن حصن الابلي - [00:54:17](#)

باش هادي الوقفة دیالهم؟ نسائي وابن ماجة. نعم. عن ابي بكر ابن عياش وهو فقه البخاري. اخذ اصحاب كتب المشنون في المقدمة.

عن الاعمش عن ابي سفيان ابو سفيان طلحة بن نافع صديق احد اصحاب الكتب - 00:54:37

عند الله المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله.

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق - 00:54:51

نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين قلت ان في بلادنا عمت البلوى ببناء القبور بالرخام وغرس الاشجار والورود

حتى صارت متنزها لكثير من الناس والمواعيد المحرمة - 00:55:16

فهل تزال؟ والمواعيد المحرمة. الموعيد الموعيد. نعم وش السؤال والمهد تزار هذه المقابر لذكر الاخرة وهي على هذه الحال

الانسان آآ اذا كونه يذهب الى هذه القبور اي آآ اه قد يعني يكون يعني ذلك - 00:55:39

يعني معناه انها ان يبتلى او ان الناس يعني يعني يظنون به يعني آآ يعني سوءا وانه آآ مبزا بهذا الشيء لكنه اذا جاء يعني ونبه الناس

وبين الناس ان مثل هذا لا يجوز وان هذا العمل انه غير صحيح وان هذا من خلاف الاسلام وانه لا يجوز لاحد ان يغلو في اصحاب

القبور لان - 00:56:16

هذه الاسباب هي من اسباب الغلو هذا التعظيم وهذا التجميل وهذا العمل يعني العظيم يعني فيما يتعلق بتحسين

البناء وكونه الرخام وكونه يعني في شفافيف وما الى ذلك يجعل النفوس تتعلق بهذا الشيء وانه ما فعل له الا لامر عظيم وانه يستحق

ذلك - 00:56:44

فاما ذهب يعني سلم السلام المشروع ولكن حذر من الوقوع في الامر المحرم الذي لا يجوز وانه لا يجوز يعني لاحد ان يغلو في

القبور ولا ان يمكث عندها ولا ان يصل اصحابها - 00:57:15

ولما يتولى باصحابها فاما جمع بين هذا وهذا شيء طيب صغير بانجاز الحاجة ايها بالتشديد اي صورت عند غروبها حال من

الشمس اي حال كونها قرية قرية الغروب - 00:57:31

وقال ابن حجر اي حال كونها غاربة لا ظرف بمشكلة لا ظرف لمشكلة. هم لاقتضائه ان التمثيل لا يكون الا ذلك الوقت وليس كذلك فانه

يكون عند نزول الملائكة وهذا لا يفيد بذلك الوقت بل هو عام في سائر اجزاء الليل والنهار - 00:57:58

فتتعين ان التمثيل بها حالة كونها غالبة في سائر الازمنة ايضا. وذلك لا يكون الا في حق المؤمن ايش ايش فتعين ان التمثيل بها حالة

كونها غاربة في سائر الازمنة - 00:58:23

ايضا وذلك لا يكون الا في حق المؤمن ويجلس وقيل يدرس بالمجھول يمسح حال من ظمیر يجلس عينيه على هيئة المستيقظ لان

النوم اخو الموت دعوني اتركوا كلامي والسؤال مني - 00:58:45

اصلی جواب لامر والياء للاشباع او اعطي المعتل حکم الصیح اه یصلی جواب لامر والياء للاشباع وعطي المعتل حکم الصیح ای

انا اريد ان اصلی والمعنى ان من كان واثقا في اداء الصلاة مواظبا عليها في الدنيا يظن انه بعد - 00:59:11

الدنيا ویؤدی ما عليه من الفرائض ویشغله من قيامه بعض اصحابه فيقول دعوني انا اريد الصلاة ولضيق الوقت یفزع ویخاف فوت

الوقت ویستعجل بالصلاۃ وذکر الغروب یناسب الغریب فانه اول منزل ینزله عند الغروب - 00:59:40

الحديث يعني معناه ولا ادري هل يراد بها يعني هذا المعنى انا بذکر الشمس عند الغروب يعني يعني الامر الحقيقة في في يقول

هل اذا مات الانسان في البالى القائة في البحر ام الانتظار حتى الوصول الى اليابسة - 01:00:06

مع العلم بان البالى تحتاج الى ايام قليلة حتى تصل الى البر. لا بقعة ابقى معهم حتى يعني يدفنوه في في بر لا شک ان هذا هو

فضولهم فليكشف عذاب القبر لاحد من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:47

هل يبشر عذاب القبر لاحد من الناس بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم فطبعا الله عز

وجل على شيء في الدنيا مما يتعلق بالقبور - 01:01:08

وقال لو تسمعون لولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اسمع يعني معناها انهم لو حصل لهم شيء مما حصل له اذا

حصل لهم الضعف وحصل لهم الجزء او حصل لهم الهم - 01:01:24

يعني حتى يصل الى حد انهم لا يدفنوا بعضهم بعضا يعني يصيّبهم الضعف فلا يتمكن من ان يدفن بعضهم بعضا فهذا يشعر بان بان الله عز وجل اخفى عن الناس يعني هذا الشيء - [01:01:44](#)

وهو على كل شيء قادر لو كان يقذع ن فعل مثل ما آآ مثل رؤيته لا تكون في الدنيا ولو شاء لحصلت وهنا بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على مجلس القبر غيره ما اطلعه. لو شاء ذلك نعم لكن ما نعرف شيء يدل على حصوله وثبوته - [01:02:03](#)  
هل الكفار من اليهود والنصارى يسألون اسئلة القبر انا لا ادري يعني بالنسبة كانوا يسألون عن الرب وعن الرسول وعن يعني ما هم اه هم في عذاب في قبورهم وهم عذاب في النار - [01:02:22](#)

ولا ادري يعني بالنسبة للكفار يعني هل يسألون يعني هذه يعني هذه الاسئلة قل ما هي عقيدة اهل السنة والجماعة في عذاب القبر؟  
هل هو على الروح ام على الجسد؟ على الجميع - [01:02:48](#)

عليهمَا معنى لان الاحسان حصد منها جميما والازاء حصلت منها جميما والاحسان لها جميما اللي هو الجزاء والعذاب لها جميما  
الذى هو العقوبة على العمل السيء الذي حصل منهم الطالب الثاني يقول لان الجسد من الروح ما حصل من عمل - [01:03:03](#)  
والروح من الجسد ما حصل منها عمل والعمل حصل ان بجوع الاثنين فالعذاب يكون لمجموع الاثنين لكن الروح تعذب وتنعم متصلة بالجسد منفصلة عنه والعذاب حاصل لها جميما والنعيم حاصل لها جميما - [01:03:29](#)

قال قوله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه. وحديث رأيت النار فلم ارى منظرا كالبيوم قط افظع ورأيت اكثرا يعني كل منها يعني فيه فظاعة - [01:03:53](#)

لكن هذا يعني الذي آآ يكون آآ نافعون له ما بعده يعني القبر يعني اول منازل الآخرة فما يكون فيه فانه يكون تابعا لاما بعده ولكن كما قلت لكم يؤسفنا بذلك من يكون نصيبه من العذاب ما كان في القبر فلا يعني يعني يستمر - [01:04:07](#)

آآ ذلك معه اذا اذا كان حصل نصيبه من العذاب في القبر قول مريم يا ليتني كنت منسيا ان يعني قضية ان يمدوا قبل هذا يعني هذا يعني كما هو معلوم يعني الشيء الذي يعني تأثرت منه وتعلمت منه كون الناس - [01:04:35](#)

يعني يقولون يعني ما يقولون فهي تمنت انه ما حصل هذا الشيء لكن ليس في ذلك الانسان اكثرا من لشيء قد مضى يعني معناها انها كانت تود ان شيئا قد مضى. من من قبيل كل انسان يتمنى الموت - [01:05:02](#)

لينتقل من الحياة بسبب ضر حصل له للرجال الحديث هذه ثمنت شيء ماضي انها ما كانت يعني وصلت الى هذا الحد ليس مثل يعني اسأل الله ان يميته لانه حصل له مرض او حصل له مرض - [01:05:23](#)

قل هل يكون الموت في المدينة او في مكة او بعد الانتهاء من اداء عمرة او بعد في او في طريق طلب العلم هل هذه ادلة على حسن الخاتمة؟ يرجى - [01:05:44](#)

يرجى والله تعالى اعلم وكيف يبشر عند خروج الروح من احب لقاء الله؟ احب الله لقاء ذلك انه يبشر؟ نعم تبشر الملائكة يبشر الملك عند خروجه من هذه الدفنة هل يجوز تفريد وصبة الميت اذا اوصى بدهنه في بلد اخر - [01:05:57](#)

فيتم نقله بالظاهرة او بالباخرة الامر هذا يعني اذا كان ان فيه مصلحة او ان فيه يعني شيء يعني آآ افسوا عليه في بلد هذا كان فيه لا بأس اما الى كان غير ذلك - [01:06:29](#)

يعرف محل نظر ولا يحصل يعني حتى لو آآ يعني اوصى يعني ليس كله وصبة تنفذ ولو ان كلا اوصى بان يعني يدفنون في المدينة لا يمكنوا من هذا لان المزايا - [01:06:49](#)

مثلاً لأنه لو كان الامر في ذلك يعني يصير زيت النصر والمدينة يقول ما حكم الجلوس اثناء السعي لشرب الماء او اثناء الاذان هو يسعى يسعى يجلس المسعى ان يسمع الاذان او ليشرب ماء فهذا يعتبر انقطاعا. والاذان يعني يسمع ويمشي - [01:07:19](#)

يعني ما يحتاج الى الجلوس واما الشرب ما وقف وشرب ومشي لا يوجد هذا يقول اه ما رأيكم في هذا القول يقول بان كل من يتبع احد المذاهب الاربعة من اهل السنة والجماعة الحنفي والمالكي والشافعى والحنفى والمذهب الجعفري والمذهب - [01:07:50](#)  
الزيدية والمذهب الاباطي والمذهب الظاهري فهو مسلم ولا يجوز تكفيره ويحرم دمه وعرضه ومالي وهذا يتناول المذاهب الفقهية

والعقدية المعول عليه ما جاء في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:08:13](#)  
فإذا كان الإنسان على هذا على هذا المنهج وعلى هذه الطريقة متبعا لما جاء في كتاب الله فهو على خير - [01:08:32](#)